الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

السبت 24 صفر 1422 هـ 19 مايو 2001 العدد 8208

بريد طباعة

إكسون موبيل وشل تستقطعان حصة الأسد بمشروعات الغاز في السعودية

الأمير سعود الفيصل: الإجراءات التي اتبعها فريق التفاوض في اختيار الشركات تتفق مع أفضل الممارسات والمعايير السائدة عالميا وتتسم بالشفافية والمنافسة

الأمير سعود الفيصل

الرياض: عمر الزبيدي
لندن: «الشرق الأوسط» اعلنت السعودية امس أسماء الشركات الاجنبية الفائزة بعقود مشروعات ضخمة لتطوير احتياطيات الغاز بمليارات الدولارات، وهذه هي أكبر خطوة من نوعها تفتح فيها المملكة الباب امام المستثمرين الاجانب منذ 25 عاما.

وفيما حصلت شركات اكسون موبيل ورويال داتش شل وبي.بي وفيليبس على حصص في أكبر المشروعات الثلاثة المطروحة وهو مشروع تطوير جنوب الغوار في المنطقة الشرقية والمعروف باسم المشروع الاساسي رقم واحد، وتبلغ القيمة الاجمالية للمشروع 15 مليار دولار، تم استبعاد شيفرون ومارثون اويل وتكساكو وتعتبر الاخيرة صاحبة اقدم علاقة مع المملكة حيث باشرت اعمالها في مشروعات النفط منذ منتصف الثلاثينات من القرن الماضي. وفازت شركة اكسون ايضا بالدور القيادي في المشروع الاساسي الثاني على ساحل البحر الاحمر بالمشاركة مع شركة انرون وشركة اوكسيدنتال.

وفازت شركات شل وتوتال وكونوكو بحصص في المشروع الثالث لتطوير حقل الشيبة في منطقة الربع الخالي في جنوب شرقي السعودية.

ولم تعلن اسماء الشركات التي ستتولى الدور القيادي للمشروعين الاول والثالث لكن مصادر بصناعة النفط توقعت ان تتولى اكسون موبيل الاول وشل الثاني.

ونقلت وكالة الانباء السعودية امس تصريح الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي المشرف على المفاوضات مع شركات البترول العالمية قوله ان المجلس الاعلى لشؤون البترول والمعادن وافق على قائمة الشركات العالمية التي ستتولى تنفيذ مشاريع تطوير قطاع الغاز

والتي رشحتها اللجنة الوزارية التي يرأسها بناء على ما تلقته اللجنة من الفريق المكلف بالتفاوض مع الشركات التي قدمت عروضها للاستثمار في قطاع الغاز في السعودية.

واشار الامير سعود الى ان اختيار الشركات جاء بناء على ما تتمتع به من قدرات مالية وفنية وما يتوفر لها من خبرات ومدى انسجام عروضها مع احتياجات المملكة ومتطلباتها. واوضح ان الشركات التي وقع عليها الاختيار هي كالتالي، اولا: (المشروع المحوري الاول ـ شمال الربع الخالي) ويسند تنفيذ المشروع الى اتحاد شركات يتكون من الشركات التالية: شركة اكسون موبيل وشركة شل وشركة بريتش بتروليوم وشركة فيليبس. ثانيا: (المشروع المحوري الثاني ـ منطقة البحر الاحمر وشمال غربي المملكة) ويسند تنفيذ المشروع الى اتحاد شركات تترأسه شركة اكسون موبيل ويتألف من كل من: شركة اكسون موبيل وشركة اوكسيدنتال بتروليم و اينروان.

ثالثا (المشروع المحوري الثالث ـ غاز حقل الشيبة ومنطقة جنوب شرقي الربع الخالي ويسند تنفيذ المشروع الى اتحاد شركات يتكون من الشركات التالية: شركة شل وشركة توتال فينا الف وشركة كونوكو. وابان وزير الخارجية السعودي المشرف على المفاوضات ان اللجنة الوزارية ستقوم لاحقا بتحديد الشركات التي ستقود الاتحاد الذي سينفذ المشروعين الاول والثالث. وافاد بأنه تم استبعاد ثلاث شركات اما لانها لم تقبل المشاركة في المشاريع المقترحة من قبل السعودية كما هي معروضة او لانها قدمت عروضا لا تنسجم مع احتياجات المملكة. واكد الامير سعود في تصريحه ان الاجراءات التي اتبعها فريق التفاوض في اختيار الشركات تتفق مع افضل الممارسات والمعايير السائدة عالميا وتتسم بالشفافية والمنافسة. وقال انه يأمل ان تجد الشركات التي لم يحالفها الحظ في المشاركة في تنفيذ المشاريع المطروحة فرصا اخرى للاستثمار في المملكة «حيث ان المملكة توفر بيئة استثمارية متميزة بفضل ما تتمتع به من استقرار وما توفره من حوافز». واشاد الامير سعود الفيصل بالجهود التي بذلها فريق التفاوض مضيفا «انه استطاع خلال مدة قياسية تصميم مشاريع طموحة تنسجم مع مصالح المملكة واهدافها وتجلب اكبر استثمارات اجنبية في تاريخ المملكة».

واضاف «ان هذا الانجاز تم وفقا للجدول الزمني الذي سبق ان حددته اللجنة الوزارية وانه لم يكن بالامكان الوصول لهذه المرحلة المتقدمة وتحقيق ما تم تحقيقه لولا الدعم المتواصل والمتابعة المستمرة من قيادة المملكة وفي مقدمتها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام. ولولا الجهود الكبيرة والمضنية التي قام بها فريق التفاوض والكفاءة العالية والخبرة التخصصية المتميزة التي يتمتع بها اعضاؤه والتي عززها انقطاعهم التام لهذه المهمة ومثابرتهم المستمرة حتى حققوا ما حققوه».

واشار الامير سعود الى انه سيتم خلال الاسابيع القليلة القادمة توقيع اتفاقيات تحضيرية مع الشركات التي وقع عليها الاختيار وان الاتفاقيات المزمع توقيعها مع الشركات تهدف الى تحديد وتصميم المشاريع وتحديد المبالغ التي ستستثمر فيها والجداول الزمنية لذلك. واوضح انه بالنسبة للاتفاقيات التنفيذية النهائية والتي يبدأ بعدها التنفيذ الفعلي للمشاريع فانها سوف تتم بعد اكتمال تصميم وتحديد المشاريع. وفي ختام تصريحه اوضح الامير سعود الفيصل انه انفاذا للتوجيهات الكريمة فان اللجنة الوزارية المكلفة بالاشراف على سير المفاوضات والمؤلفة من كل من: المهندس علي بن ابراهيم النعيمي وزير البترول والثروة المعدنية والدكتور هاشم بن عبد الله يماني وزير الصناعة والكهرباء والدكتور ابراهيم بن عبد العزيز العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني والاستاذ خالد بن محمد القصيبي وزير التخطيط سوف تستمر في عقد اجتماعاتها خلال الايام القادمة لمتابعة تنفيذ الخطوات المتبقية في المرحلة الحالية من المفاوضات حتى يتم استكمال هذه المرحلة وفقا للجدول الزمني المرسوم له.

ومن المعلوم ان الشركات التي قدمت العروض هي: رويال داتش شل، اكسون موبيل، بريتش بتروليوم، امكو، إيني الايطالية، شيفرون، فيليبس، كونوكو، توتال فينا إلف الفرنسية، اوكسيدنتال بتروليوم، إنرون للغاز، ماراثون اويل، تكساكو.

ويذكر ان المملكة تملك ربع الاحتياطي العالمي من النفط الخام المقدر بحوالي 261 مليار برميل ويقدر احتياطيها من الغاز بستة الاف مليار متر مكعب: اربعة الاف مليار متر مكعب في حقول مشتركة مع النفط والفا مليار متر مكعب في حقول مستقلة.

وتراهن السعودية على قطاع الغاز لتعزيز قدرتها على توليد الطاقة الكهربائية ولتحويل المعامل الحرارية ومنشآت تحلية المياه التي تعمل حاليا بالمازوت، لجعلها تعمل بـالغاز ولتوسيع قاعدتها الصناعية، ويطرح انتاج الغاز بعض المشاكل في السعودية لان ثلثي احتياطيها من الغاز يقع في حقول مشتركة مع النفط واستثماره محدود بانتاج النفط الخام الخاضع لحصة تحددها منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).

Like 0 Tweet Share

بريـد طبـاعة